

المحاضرة السادسة

أهداف البحث

يتوجب على الباحث أن يحدد الأهداف التي يصبو اليها في تحقيقها؛ ذلك أن تحديد الأهداف المرجوة سيساعد في رسم خطة البحث بشكل سليم و يسهل اختيار أدوات البحث المناسبة و كذا في عملية عرض البيانات و مناقشتها ،مع الإشارة إلى أن تكون الأهداف في صميم البحث المدروس .

أهمية البحث :

يتعين على الباحث أن يوضح الأهمية العلمية و العملية التي سيضيفها البحث موضع الدراسة إلى المكتبة وما سيضيفه من معرفة جديدة تفيد الباحثين في مجاله .

الدراسات السابقة :

تكتسي عملية عرض الدراسات السابقة أهمية بالغة ليس للباحث فحسب وإنما بالنسبة للقارئ الذي يتتبع ما كتبه الباحث حول هذه الدراسات، وبخصوص هذه الفوائد والأهمية حول تحديد ومراجعة الدراسات السابقة يمكن الإشارة إليها ضمن هذه الجوانب:

1- توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد .

-

2- تكشف عن جذور المشكلة وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة.

3- تبرز الجوانب التي تم دراستها من قبل وهذا يؤدي إلى بحوث جديدة . -

4- توضح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسات . -

5- تكشف عن أي تداخلات بين البحوث وتوارد أفكار الباحثين . -

6- تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة . -

7- تساعد الباحث على التوصل إلى صياغة دقيقة ومحدودة لأهداف وطبيعة بحثه

طريقة عرض الدراسات السابقة :

من الأخطاء الكبيرة التي يقع فيها كثير من الباحثين هو عرضهم للدراسات السابقة في شكل عناوين مرفقة بمعلومات النشر فقط، وهو اعتقاد منطلق من عدم إدراكهم للمقصد الحقيقي من عرض الدراسات السابقة، ذلك أن إيراد ما تناوله الباحثون السابقون في مجال البحث محل الدراسة ليس أمراً اعتباطياً وإنما يمثل ركيزة أساسية لأي بحث.

ومن ثم فإن الطريقة الصحيحة لعرض الدراسات السابقة يمكن توضيحها في الخطوات الآتية :

1- حصر الدراسات السابقة جميعها.

2- وضع تصور للتقسيمات الرئيسية لها

3- على الباحث أن يوضح أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين هذه الدراسات .

4- قراءة الدراسات السابقة المختارة بدقة تمكن الباحث من استيعابها إلى درجة تجيز للباحث بيان وجه النقص فيها . فلا ينبغي للباحث أن يقرأ قراءة ناقل، إذ عليه أن يقرأ قراءة ناقد تظهر معها شخصيته المستقلة وخلفيته المعرفية المتعمقة في موضوع البحث.

إن هذه الخطوات التي تم استعراضها كفيلة بأن توضح للباحث في نهاية المطاف نقاط الضعف التي تشمل هذه الدراسات وجوانب الاختلاف بينها و بين الدراسة التي سيتناولها سواء من حيث المنهج أو الأدوات المستخدمة أو البيانات المراد تجميعها، ومن ثم يجد الباحث لمشكلة بحثه مبرراً لدراستها واعتبار بحثه مكملًا لسلسلة الأبحاث والدراسات في هذا الجانب .